

أثر تقنيات مسرح الطفل في تنمية التذوق الجمالي

م.م انتصار علي حسين
وزارة التربية
معهد الفنون الجميلة للبنين
ديالى - العراق

م.د. عامر سالم عبيد
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
صلاح الدين - العراق

الخلاصة

هدفت الدراسة التعرف على أثر تقنيات مسرح الطفل في تنمية التذوق الجمالي لطلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحثان الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التذوق الجمالي بعد تطبيق التجربة.. تكونت عينة البحث من (40) طالباً وطالبة مقسمين على مجموعتين التجريبية (20) والضابطة (20) صمم خطط تدريسية بواقع (5) خطط تم التحقق من الصدق والثبات، عولجت البيانات بعدة وسائل احصائية وخرجت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، ويعزى السبب الى ان الخطط التدريسية ادت الى زيادة دافعية الطلبة في تنمية تذوقهم الجمالي واهتمامهم الفنية.

The Effect of The Techniques of Child's Theatre on Improving Aesthetic Taste

ABSTRACT

The study aims at finding out the effect of the techniques of child's theatre on improving aesthetic taste of the students of fourth stage/ Department of Artistic Education. To achieve this aim, the two researchers has conducted null hypothesis which refers to the ability of no significant differences on the level of (0.05) among the averages of the students, achievements of both group: control and experimental according to the evaluation of aesthetic taste after implementing an experiment. The sample consists of (40) students divided on two groups: The control (20) and the experimental (20). Educational plans have been designed on the average of (5) plans. The measurement of reliability and discrimination have been checked. The data have been treated by many statistical media. The results present the mastery of an experimental group. That means the proficiency of educational plans which leads to increase motivating of students towards improving their aesthetic taste and artistic attention.

مشكلة البحث

لمّا كان مسرح الطفل عرضاً لنص مسرحي كُتِبَ خصيصاً لجمهور الأطفال، قد يكون الممثلون صغاراً أو كباراً، أو محرّكو دمي، سواء في مسارح أو في قاعات مدرسية. على وفق خطة مدروسة، لا بد أن يكون مرتبطاً بالتغيرات التي يمر بها الطفل الشاملة لكل جوانب شخصيته (الانفعالية والعقلية والاجتماعية والجسمية والجمالية.... وغيرها)

وترتبط بنقل المعارف والخبرات إلى (المتلقي / الطفل) من خلال تقديم القيم الأخلاقية النبيلة عبر آلية إنتاج المعنى من خلال منظومة العرض والعناصر المشكلة لهذه المنظومة من حركة وإضاءة وديكور وبأسلوب ممتع وجميل ومشوق، وتكون أكثر تركيزاً في الذهن وأكثر مقاومة للنسيان، ومواصلة التلقّي وإثارة إحساس المتلقي بالجمال، من خلال إسباغ الوعظ الإرشادي والخطب التربوية بنوع من الإثارة والتغريب لإضفاء الأهمية عليها وإعطائها بُعداً فنياً وجمالياً لشدّ اهتمام المتلقّي وتفاعله مع العرض المسرحي الذي تكون الجماليات في الشكل والمضمون أساس جذب لجمهوره، وبالتالي إحداث التأثيرات النفسية من خلال الإحساس بالتناسق والتكامل والميل نحوه، مما يحقق الإطمئنان الروحي وإدخال الجمال إلى حياتهم الذي يُعدُّ من أهم أهداف مسرح الطفل .

الأمر الذي شجع الباحثان للتفكير في كيفية تنمية التذوق الجمالي من خلال تقنيات مسرح الطفل لما له من الخصائص والسمات فضلاً عن إنّ هناك مبررات أخرى دعت الباحثان إلى هذا التوجه منها:

1. حاجة المؤسسات التعليمية للتوصل إلى طرائق وأساليب حديثة في توصيل المعلومات والخبرات والمهارات وتقويمها بشكل يُنمّي قدرات المتعلم نحو الأفضل، وهذا ما دفع الباحثان إلى استخدام تقنيات مسرح الطفل في تنمية التذوق الجمالي كونه يساهم في تحقيق الأهداف التربوية والجمالية.
2. إنّ عملية تنمية التذوق الجمالي من خلال تقنيات مسرح الطفل يُعدُّ أحد البدائل العملية لمساعدة المتعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس للتعلم بأسلوب منظم ومتناسق وعلمي يمكن قياس نتائجه.

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية (مسرح الطفل) وأهمية موضوع (التذوق الجمالي) وتحديد إمكانية الاستفادة من التقنيات المسرحية والقواعد الدرامية في تنمية التذوق الجمالي، لما يمتلكه الشكل الفني المسرحي من خصوصية تعليمية وتربوية وفي إطار جمالي ممتع ومشوق، فضلاً عن مزايا أخرى تجعل من الدراما والفن المسرحي وسيطاً فنياً ناجحاً في تنمية التذوق الجمالي. من هنا فإن أهمية البحث تكمن في النقاط الآتية:

1. لمعلم التربية الفنية من خلال النهوض بمستواه (تربوياً-فنياً-ثقافياً).
2. للعاملين في مسرح الطفل (المخرجين، الفنيين، الممثلين.. وغيرهم).
3. للمنهج من خلال وضع حلول للمشكلات السلبية التي تعترضه والمتمثلة في عدم التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية وقلة الفعاليات المصاحبة له.

هدف البحث

هو التعرف على أثر تقنيات مسرح الطفل في تنمية التذوق الجمالي. ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحثان الفرضية الصفرية:-
لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبيّة والضابطة على مقياس التذوق الجمالي بعد تطبيق التجربة.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على:
طلبة المرحلة الرابعة (الدراسة الصباحية) قسم التربية الفنية - كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت للعام الدراسي 2016م-2017م.

تحديد المصطلحات

أولاً: تقنيات المسرح: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها:

مجموع المهارات والعمليات التنفيذية التي يتمتع بها الفنان في استخدام أدوات العمل بطريقة فنية لإخراج عمل مسرحي وتشمل: (الديكور، والإضاءة، والأزياء، والماكياج، والموسيقى، والمؤثرات الصوتية) لإيجاد ملامح وظيفية أساسية تجعلها تحقق نواح جمالية

ثانياً: مسرح الطفل: يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه:

العرض المسرحي الذي يقدم خصيصاً لجمهور الأطفال على وفق مقومات الدراما ويأخذ بالاعتبار قدرة الطفل على فكّ شفرات المشهد المسرحي التربوية والجمالية يُيسر.

ثالثاً: التذوق الجمالي: يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: عملية اتصالية وتبادل وجداني وفكري بين أعمال الفنان المسرحي والمتلقي الذي يبحث في العناصر الشكلية وطريقة تنظيم الأصوات والألوان، وما يستمدّه من متعة وبهجة جمالية، ومن ثم إصدار حكم جمالي يقوم على التحليل والنقد والتقييم.

الإطار النظري

المبحث الأول: مسرح الأطفال

لمسرح الأطفال خصوصية من حيث المراحل العمرية التي يعمل فيها والأنواع التي يميّز بها، إذ أنّ لكل مرحلة من مراحل الطفولة خصوصيتها ومميزاتها التي تختلف بها عن المراحل الأخرى، وبالتالي الأهداف التي يرمي الوصول إليها، وهذه التقسيمات في المراحل العمرية هي التي دعت إلى وجود مسرح آخر غير مسرح الكبار قادر على التعامل مع المراحل الأولى في التكوين الإنساني، من حيث الخصائص التي يمتنع بها الطفل، وبالتالي تحتاج إلى تعاملٍ خاصٍ معه، لذلك يرى الباحثان إنّ تحديد هذه (الخصوصية) ضرورة لا بد منها لغرض حصر الصفات التي يجب توفرها في من يتصدى لمثل هذا النوع من المسرح للوقوف على طبيعة الأعمال المقدمة للأطفال.

وفي هذا الصدد تدعو (وينفرد وارد) إلى تقديم سلسلة من المسرحيات تناسب جميع الأعمار، فهي تقول إنّ " المسرح المثالي للأطفال يُقدّم ثلاث سلاسل من المسرحيات على الأقل: الأولى للأولاد والبنات من السادسة إلى التاسعة والثانية من التاسعة إلى الثانية عشرة، والأخيرة لمن تجاوز الثانية عشرة، أمّا الأطفال الصغار فلا حاجة بهم إلى المسرح كون ألعابهم فيها من التمثيل ما يكفي".⁽¹⁾ إلا أنّ هذه الدعوة غير عملية كونها تحتاج إلى إمكانيات عالية ولا يمكن توفرها بسهولة.

وظائف مسرح الطفل:

لمسرح الطفل مجموعة من الوظائف التي يقوم بها في المجتمع والتي يمكن ملاحظة تجلياتها في سلوك الطفل وتصرفاته، وعليه هناك خمسة وظائف لمسرح الطفل هي:

- 1- الوظيفة التعليمية
- 2- الوظيفة التربوية
- 3- الوظيفة الترفيهية
- 4- الوظيفة الجمالية
- 5- الوظيفة الوجدانية

أهداف مسرح الطفل:

لمسرح الطفل اهداف عديدة منها:

1. يساعد الأطفال في تفهّم واقعهم، ويدركون أنّ لهم دوراً في تغيير الواقع.
2. إحترام المُثل النبيلة والإلتزام بها.
3. توسيع مدارك الأطفال وتهذيب وجدانهم وإرهاق أحاسيسهم وعواطفهم.
4. إدخال الجمال إلى حياتهم.
5. يخلق من الأطفال في المستقبل جمهوراً مسرحياً ناضجاً.⁽²⁾

أنواع مسرح الطفل:

يمكن تصنيف مسرح الطفل إلى صنفين رئيسيين:

أولاً: المسرح البشري

ثانياً: مسرح الدمى

المبحث الثاني: تقنيات مسرح الطفل

بما أن العرض المسرحي هو أحد وسائل الإتصال، لذا على المخرج تحديد المتطلبات الأساسية للعرض مادياً وفنياً لاسيما إذا كان المُستقبل هو الطفل الصغير، من خلال إستغلاله للديكور والإضاءة والموسيقى والأزياء والماكياج إستغلالاً جيداً، مما يعني إمتاع المتلقي تربوياً وجمالياً بالإعتماد على الصورة المرئية المُشكّلة وتناسقها مع الأصوات المسموعة لتكوين الإدراك الكافي لإستقبال الرسالة من قبل الطفل وتحقيق الإتصال وهو " الناتج عن تفاعل الحواس وإدراكها للأشكال المتعددة والمختلفة التي تتم عن طريق الحواس التي يمتلكها الإنسان صغيراً أو كبير العمر مع إختلاف في نسبة الإدراك بينهما" (3)

إنّ زمن إنتباه الطفل للمدرك قصيرٌ نسبياً لذا لا بد من تركيز الإثارة والإحتفاظ بإنتباهه لأطول فترة ممكنة من خلال عناصر العرض المتنوعة وضبطها لتؤدي وظائفها بصورة كاملة وصحيحة، ولا بد من الأخذ في الحسبان أنّ المخرج المسرحي هو المعني الأول بتشكيل العرض المسرحي ككل ولا بد أن يكون على درايةٍ ومعرفةٍ وخبرةٍ بكل عنصر من هذه العناصر، فإنّ رأيه فيها هو الرأي الأول والأخير وهذه العناصر هي:

1- الديكور Scenery:

مهما كان مصمم الديكور مُتمكناً من أدواته ومبدعاً في تصاميمه إلاّ أنّه بالنتيجة خاضع لوجهة نظر المخرج ورؤيته، إذ يجب عليه أن يستخدم كل قطعة ديكور موجودة على خشبة المسرح مهما كان نوعها وحجمها، وهذا لا يعني الإستخدام المادي فقط وإنما يجب أن نضع في الإعتبار عند تحديد فعالية أي قطعة من الديكور "إسهامها بتجسيد الصورة، أي ما توحى به الصورة المسرحية، فهو مجرد وجودها يعني عاملاً مساعداً في إيصال حالة معينة، وذلك من شأنه أن يُعدَّ إستخداماً" (4)، لذا فإنّ الجمالية في تصميم الديكور هي عملية تنظيم المساحة على خشبة المسرح بين الكتل والفراغات، ليتسنى للمخرج التعامل معها في خلق التشكيلات المتنوعة بناءً على التنظيم المقترح لهذه الكتل والفراغات بحيث تضيء حركات الممثلين لتضيف إتساقاً وتنظيماً جمالياً جديداً، أي إنّ الديكور يكتسب دلالاته حين تصميمه ويضيف إليه المخرج دلالة أخرى حين يحرك ممثلته في محيطه فيعمّق دلالاته الأولى، وهذا ما يتجلّى بوضوح في عروض مسرح الأطفال، فأهم وظائف الديكور تتجسد في تشكيل الإنطباع الأول لدى الطفل، والذي يبدأ بصرياً من خلال إنفعاله بالديكور، ولا بد أن تمنح تصاميم الديكور " خيال الطفل فرصة للإنتلاق ولا تحدده في إطار يجعله سلبياً بل ويملي عليه تلك القيم والمعلومات التي تجعل الطفل متلقياً فقط دون أن يشترك في العرض بخياله وحواسه" (5)

كما إنّها لا بد من أن تشبع لديه حبه للجمال فالعناصر التشكيلية للديكور من (خط ولون وملمس وكتلة وحجم) كلها قادرة على إثارة الحس الجمالي لديه وجذب إنتباهه وشدّه للعرض، وإلاّ أصابت الرتابة الطفل الصغير بالملل وتعدّدت مهمة السيطرة عليه وجذب إنتباهه من جديد.

2- الإضاءة Lighting:

الإضاءة المسرحية هي من أهم عوامل التأثير النفسي، سواء على المشاهد أو الأداء التمثيلي، إذ إنّها تساعد على خلق الجو العام وتحدد المزاج، وتثير حاسة البصر بشكل كبير، لذلك " كثيراً ما تفشل أحسن المسرحيات عند العرض بسبب ضعف الإنارة أو إرتباك توزيعها وحركتها أو بسبب عدم قدرتها على إظهار وجوه الممثلين" (6) فالإضاءة بألوانها وتفاعلها مع الديكور، وأزياء الممثلين وماكياجهم توحى بالموقف والفكرة وتساعد على تشكيل الإنطباع عن كل مشهد وقيمه الجمالية، فعنصر الإضاءة في مسرح الطفل لا يُستخدم كعامل إظهار أو لخلق الجو العام فقط، وإنما وظيفته لا بد أن تتعدى ذلك لإبهار الطفل ومساعدته في إطلاق العنان لخياله .

فالموضوع يرتبط مباشرة بسيكولوجية الطفولة ومفاهيم الأطفال عن كل لون، ولا بدّ للمصمم أن يفهم خبايا النفس الطفولية والتعرف على جميع تفضيلاتها الجمالية، لاسيما فيما يتعلق بتلوين هذه الإضاءة، إذ " تلعب الألوان دوراً مهماً في تحقيق الإنسجام والتوازن في الأشكال في عين الطفل، وفي كسب إنتباهه وفي إرضاء ميله نحو ألوان

معينة" (7). أي إنَّ التأثير اللوني ذو جانبيين، جانب تشكيلي جمالي، وجانب سيكولوجي يتعلق بما يتركه من انطباعات داخل النفس الإنسانية، لاسيما الطفل الصغير، فالأطفال "يميلون إلى الألوان الفاتحة والزاهية التي تريحهم البهجة والفرح، أمَّا حالات الحزن التي تجسدها المسرحية في بعض جوانبها التي تتطلب من الإضاءة ان تكون معتمة، فيجب أن تتدرج هذه الإضاءة رويداً رويداً" (8) وإلا جاءت إثارة الطفل في غير محلها، كون الطفل يجب أن لا يثار عاطفياً بطريقة مفاجئة واستفزازية.

3- الأزياء Costume:

لا بد أن تعكس الأزياء روح العصر والبيئة التي تجري فيها الأحداث المسرحية وعلى المخرج المسرحي مطابقة المصمم بأن تُعبّر تصاميمه عن روح العصر والفترة التاريخية المقصودة وتحيل المتلقي (الطفل) إلى مكان الحدث، مع الأخذ بنظر الإعتبار ضرورة أن يكون الممثل مرتاحاً نوعاً ما. وعلى المصمم " أن يُفكّر بعلاقة الملابس والأزياء بالمنظر والخلفية والأثاث وكذلك علاقتها بالإضاءة المستخدمة وألوانها" (9). مسرحيات الأطفال غالباً ما تعتمد على عنصر الخيال كالعروض المسرحية التي تُصوّر الساحرات والعمالقة والأقزام والجن، وفي أحيان أخرى لا بُدَّ من تصميم أزياء خاصة للشخصيات (الفتنازية) والتي ليس لها وجود في الواقع، وغير ذلك الكثير ممَّا يساعد في تحقيق الغرابة والتجديد وتحقيق الغرض. يُفضّل في أزياء مسرح الأطفال استخدام الألوان البراقة والزاهية ذات ألوان تجذب النظر "لأنَّ لُؤن تأثيراً نفسياً، فالأطفال بطبيعتهم يفرحون بالملابس وهم يبتهجون إذا رأوا أمامهم أزياءً غريبةً وجميلةً" (10).

4- الماكياج Make up:

إن الغرض الأساس لعنصر الماكياج هو تحقيق تَنكُّر الممثل والحصول على صفات الشخصية من الناحية الشكلية كالسنن وجميع العلامات الفارقة، فضلاً عن توضيح تفاصيل الوجه حتى يمكن للمشاهد رؤيته بصورة واضحة من أي زاوية من زوايا القاعة، وتلافي تأثيرات الإضاءة على طبيعة البشرة ولونها، إلا أنَّ " الماكياج المسرحي له فاعلية كبيرة في مسرح الطفل تفوق الماكياج في مسرح الكبار أحياناً" (11). فالماكياج في مسرح الأطفال يحتاج إلى جهود إستثنائية وإبداع متواصل وعلى (الماكياج) أن يبحث عن الجديد والممتع ويثير الأطفال ويحصل على إستحسانهم، كون ماكياج شخصيات مسرح الأطفال لاسيما "الخيالية منها يحتاج إلى مهارة عالية وإلى إبتكار وإبداع" (12). لذلك يجب أن يكون الماكياج على دراية بتأثير جميع ألوان الإضاءة والديكور والأزياء على ألوان الماكياج ليبدع في إكساب الشكل الحالة النفسية المراد إيصالها للمتلقي (الطفل).

5- الموسيقى والمؤثرات الصوتية Music and Sound Effects:

تعدُّ الموسيقى من عناصر العرض الرئيسية وذلك لخلق إيقاع صوتي ممتع، متفاعل مع الحوار المنطوق والشكل المرئي بغية تحديد القيمة العاطفية والفكرية للمواقف والكلمات، وتزداد أهميتها في عروض مسرح الطفل كونها " تلعب دوراً مهماً في إمتاع الطفل، وتساعد في الكشف عن بواطن الشخصيات وطبيعتها وطبيعة المواقف التي تجسدها المسرحية، وتُعبّر عن الحالة الدرامية للمسرحية وعصرها ومكانها" (13).

لذلك لا بد من إختيار الموسيقى المناسبة التي تساعد الأطفال على إكتشاف شخصيات المسرحية ودوافعها وظروفها الزمانية والمكانية، فضلاً عن إمتاع أسماعهم بالجمال الصوتي لتدريب آذانهم على تحسس وتذوق الموسيقى. للأهمية التي تتمتع بها الموسيقى في مسرح الأطفال على المخرج أن يعتمد على الحية منها قدر الإمكان، فالموسيقى الحية أقرب إلى نفوس الأطفال، فضلاً عن إختياره للمؤثرات الصوتية التي تحتاجها المسرحية كأصوات الريح والمطر والطرق على الباب وصوت الهاتف، وغيرها من الأصوات التي لا بُدَّ منها لخلق الجو وتوضيح الصورة وتبرير الأفعال على خشبة المسرح، والمؤثرات الصوتية تؤدي الغرض إذا روعيت الدقة في تنفيذها، لاسيما في عروض مسرح الأطفال، إذ قد تتحول مشاهد الحزن إلى هرج ومرج، أو يفقدون قدرتهم على المتابعة وفهم الأحداث التي تجري أمامهم.

هناك بعض العروض المسرحية الموجهة للأطفال تحتاج إلى الأغاني والأناشيد والإيقاعات الحركية الراقصة، فلا بُدَّ من أن تكون جملها وكلماتها جميلة ومُهذبة لتؤدي غرضها في تأكيد المعنى وتقوية الحالة الدرامية " وأغنية الطفل لها وقعٌ خاصٌ في نفسه وتشكل عنصراً أساسياً في إمتاعه وتربيته وتربية وجدانية وفنية، وتزيد من تذوقه الجمالي" (14).

إذ تُنمى شخصيته من خلال تقوية الذاكرة والخيال لديه فضلاً عن إغناء الصورة المرئية للعرض بما يحقق الإثارة الكافية لجذب إنتباه المتلقي (الطفل).

في ضوء ما تقدم يرى الباحثان إنَّ الموسيقى والقطع الديكورية وزبي الممثلين والرسم، وغيرها من الفنون التي تدخل ضمن النظام العام للعرض المسرحي تسهم كلها بنقل النص المسرحي من حالة الكتابة إلى الفعل والتجسيد وكلاً ما أجاد مخرج العمل المسرحي في إستخدامه هذه العناصر إقترب أكثر من روح الطفل وعقله وزوده بنصيب وافر من المتعة والجمال.

في العروض المسرحية الموجهة للأطفال، لا بُدَّ من أن يفهم الطفل كل إيماءة أو حركة كبيرة كانت أو صغيرة ويستطيع تأويلها، بما لا يسمح إلى تحميلها بغير ما تتحمل أو بعكس ما يُراد لها أن تووّل، من هنا على المخرج أن يكون مطلعاً على قدرة الأطفال على الحسّ والإدراك والتأويل والإستدلال والمقارنة وكلّ العمليات النفسية الأساسية والمُعقّدة التي يتمتع بها الأطفال في هذه المرحلة أو تلك ومن جانب آخر يجب أن تكون هذه الحركات محبوبة لدى المشاهدين الأطفال وتثير فيهم الدهشة والتوتر والتشويق، وتحثهم على الإهتمام والمتابعة لاسيّما " إنَّ جمهور الأطفال يتأثرون بالحركة، والنموذج المُجسّد أكثر من تأثرهم بمواقف الحوار الجامدة، وللحركة دورها في الإشباع والتهذيب الجمالي لخيال الطفل " (15).

لذا فالميل نحو إستثمار النشاط الحركي ضرورة لا بُدَّ منها لغرض إستقزاز خيال الطفل بتشكيلاتٍ حركية متنوعة للقضاء على الملل، ولا بُدَّ من نقل أجزاء كبيرة من المسرحية إلى المتفرجين الصغار عن طريق الحركة " وأن تُعرض عليهم الأحداث بدلاً من وصفها بالكلمات وهذا أمرٌ يحتمُّ مراعاته بالنسبة للأطفال الصغار " (16) إنَّ لكلّ شخصية إيقاعها الخاص ولكلّ مشهدٍ إيقاعه الدال على الموقف ومن أهم وسائل تكوين الإنطباعات هو الإيقاع الحركي، لاسيّما في مسرح الطفل الذي ينبغي أن يعتمد على حاسة البصر أكثر من إعتياده على الحواس الأخرى كون الأطفال يُحبذون التكوينات والتشكيلات البصرية.

بناء على ما تقدم يتبين للباحثان إنَّ العملية الإخراجية ليست بالمهمة الهينة وإنَّ المخرج المسرحي يواجه الكثير من الصعوبات والعقبات التي لا يمكن تجاوزها دون عناءٍ كبيرٍ وصبرٍ ودراسةٍ مستفيضة لكلّ ما له علاقة بالعمل الإخراجي. لاسيّما ذلك المخرج الذي يستهدف في عروضه فئة الأطفال الصغار، إذ مثل هذا المخرج سيواجه مشاكل أكثر صعوبة لذا لا بُدَّ أن يكون متأنياً في إتخاذ القرارات المتعلقة بالعلاقة بينه وبين المؤلف والممثلين من جهة وبين الممثلين والأطفال من جهة ثانية كون نجاح العرض برمته يعتمد على خبرته، فضلاً عن حكمته في قيادة مجموعة الفنيين وإقناعهم بوجهة نظره، وإستمالتهم لتقبّل أفكاره وتقديم كل ما لديهم من إبداع، والوصول بالعرض إلى درجة تحقيق رغبات الأطفال وإثارة خيالهم وتنمية أدواقهم، والإرتقاء بطرق ومعايير تفضيلهم الجمالي من خلال الديكور والإضاءة والأزياء والماكياج والموسيقى والمؤثرات الصوتية، في ضوء فهم الطفل وإدراكه والنظر إلى الأشياء من خلال منظاره، إعتياداً على علم النفس الإنساني وسيكولوجية الطفولة.

ف "العين تقرأ الخشبة كما لو كانت كتاباً، وهي تسأل: ما معنى الأشياء والموجودات الماثلة في ذلك الفضاء". (17) إنَّ المخرج المسرحي يستطيع بما يمتلك من خيالٍ واسع أن يكوّن تصورات عقلية خيالية "فالتبيعة بكل موجوداتها الحسية (أشياء وظواهر) مصدرٌ مهمٌ يمُدُّ المخرج بمكونات الصورة والمشهد" (18) والعملية الإخراجية ما هي إلا ترجمة لهذه التصورات الذهنية الجمالية التي تكوّنت في عقل المخرج وتحويلها إلى صورٍ فنيّةٍ بمساعدة الواقع والخيال وإعتياداً على وسائل مباشرة للترجمة وهذه الوسائل هي ما يطلق عليها (عناصر الإخراج).

المبحث الثالث: التدوق الجمالي

إذا إفترضنا إنَّ الصورة الفنية الموجهة للكبار إنَّ هي إلاّ إنعكاسٌ للوجود الفعلي والتجربة الفعلية والخبرة الناتجة عن الواقع الخارجي، فإنَّ الصورة الفنية الموجهة إلى الطفل يفترض بها أن تكون تمثيلاً وإنعكاساً لطبيعة الطفل الداخلية وعالمه الذاتي، مع تضمّنها سبل الإرتقاء بالطفولة، وإستناداً إلى هذه الفرضية، ولأنَّ الصورة المرئية شأنها شأن الصورة السمعية يتوجّب أن تكون صورة بلاغية، أي إنَّها تستهدف تكويناً جمالياً ومعنى تاماً يبلغ لبّ المتلقي.

عندما نتحدث عن علاقة سيكولوجية الطفولة بالعملية الإخراجية لا نرمي فقط إلى إخضاع العرض المسرحي لمستوى المشاهد / الطفل وإنما فهم الحقائق السيكولوجية للطفولة وإستثمارها للإرتقاء بحسّه الجمالي وتدريبه على التدوق، وزرع الميل نحو الفن المسرحي في نفسه وتطويع علاقته به ليصبح (حكمه الجمالي) وهو " محصلة

تقسيمات الفرد وإختياراته وتساؤلاته وطرائق إستدلاليه المختلفة حول العمل الفني " (19) صادقاً ومُعبراً عن حقيقة العمل الفني ومقارناً لخصوصية وطبيعة المُدرّك الجمالي ومُتسِّقاً مع نباهة الطفل وقدرته العقلية والجمالية في تلقّي الأفعال المرسله له عبر خطاب العرض، وترجمة صورهِ غير اللفظية إلى تعبيرات لغوية والمشاركة في إنتاج المعنى من خلال عملية إتصالية هادفة، وذلك لأنّ الدراما تتميز بطاقة كبيرة للإتصال من خلال الحوار المتبادل بين العرض والذات العاقلة المستلمة للخطاب السمعيصري "وعلى وفق هذه الإمكانيات الاتصالية التي تتمتع بها الدراما يتم وضع الاستراتيجيات الممكنة لجعل المتلقي أحد مكونات العرض المسرحي". (20). فعندما نقول إنّ الوظيفة الجمالية هي إحدى وظائف مسرح الطفل فهذا يعني إنكاء حواس الطفل وتنمية ذائقته وإحساسه بالجمال والبيئة وموجوداتها مما ينعكس على تعامله مع الآخرين من حيث الإحساس الداخلي والهئية الخارجية، إذ يقوم بتأويل المدرّكات الحسيّة وتحويلها إلى قصص وحكاياتٍ حقيقيّة، وهذا ما يدفعه للمشاركة في العرض، فهو من ناحية جزء مما يحدث على خشبة المسرح ومن ناحية أخرى مؤلّفٌ جديداً للنص على وفق ما يراه هو، لا حسب ما هو قائم بالفعل، ويساعد "عناصر المشاركة على تنمية قدرات التلاميذ اللغوية وعلى تنمية مهاراتهم في حلّ المشاكل والإبداع". (21).

إنّ الوسائل البصرية تأخذ الأولوية من حيث بثّ روح التسلية والإثارة التي تدفع الطفل للمشاركة ومتابعة الأحداث باهتمام، وهذا ما يحثّ على المخرج نقل أحداث المسرحية عن طريق الحركات والأفعال البصرية لا عن طريق الوصف اللغوي لهذه الأحداث، مع مراعاة التنوع وعدم الثبات إذ إنّ الطفل هو "الكائن الوحيد الذي تتعبه النمطيّة والرتابة واللون الواحد في الحياة" (22) فيميل إلى اللهو واللعب والنشاط الحركي المتنوّع بسبب الحيوية والطاقة الكامنة فيه.

إنّ الدرس الأخلاقي في العرض المسرحي لا بُدّ أن يكون مخفياً بعض الشيء حتى لا يكون عامل نشويهِ للجانب الجمالي إذ إنّ المسرح " يجمع بين المتعة العقلية والسر الجمالي" (23) وهذا يتطلب من المخرج أن يكون دقيقاً في ترشيح ما يُفعل وما يقال على خشبة المسرح والعناية بالنطق السليم " لأنّ الأطفال يصعب عليهم فهم المعنى إذا غابت عن الجملة كلمة أو كلمتان" (24) بحيث يترتب على ذلك فهم خاطئ من قبل الأطفال، وقد يكون هذا الخطأ من الخطورة ما يصعب تصحيحه وتجاوز تأثيره.

أنّ تذوق الجمال في أيّ فنّ من الفنون والكشف عن دلالاته وإستيعاب مضامينه والتمتع بمشاهدته ليس أمراً تلقائياً يتم هكذا بدون مقدمات وإمّا لا بُدّ من تدريب الحواسّ على إكتساب عادة الإستقبال الصحيح في بداية الأمر على أقلّ تقدير، فهناك كثير من العيون لم تُدرّب بعد على مشاهدة روائع الفنّ التشكيلي لتتعود عليها، كما إنّ هناك أذناً لم تتلقّ التدريب الكافي على إستماع الموسيقى والميل نحوها مع العلم إنّ " أول شرط يجب توفّره عند المشاهد لتذوق فنّ من الفنون هو أن يكون لديه ميلٌ نحو هذا الفن، فلا بُدّ أن تكون هناك علاقة بين الفن ومن يُقيّمه". (25)

تأسيساً على ما تقدم يتبيّن للباحثان إنّ من يتصدى لمهمّة الإخراج في مسرح الطفل لا بُدّ من أن يتّصف بصفات لا حصر لها لخطورة هذه المهمّة وصعوبتها وأهميتها وعلاقتها بالعملية التربوية وبناء الإنسان.

إنّ المخرج الذي يستطيع " أن يرى العالم من خلال نظرة الطفل هو وحده الذي ينبغي أن يُخرج مسرحيات للأطفال". (26) فلا بُدّ للمخرج أن يكون ملماً بعلم نفس الطفولة ومراحل النمو والتأثيرات الوراثية والبيئية، وأن يكون مُطلعاً على أدب الأطفال وأنواع مسرح الطفل كمسرح الدمى والمسرح البشري، كما يجب أن يكون مُطلعاً على نظريات التعلم والتعليم القديمة والحديثة وأساليب التدريس ووسائل الإيضاح، فضلاً عن معرفته بالمشاكل الإجتماعية والسبل الكفيلة بحلّها.

منهجية البحث وإجراءاته

بما أنّ البحث الحالي يهدف إلى (تعرف أثر تقنيات مسرح الطفل في تنمية التذوق الجمالي) وهو من البحوث التجريبية لذلك تطلب الأمر إختيار أحد التصاميم التجريبية الملائمة لأهداف البحث وإجراءاته وتحقيق النتائج المتوخاة من ذلك.

مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة - قسم التربية الفنية - كلية التربية للعلوم الإنسانية البالغ عددهم (42) طالباً وطالبة موزعين على صنفين دراسيين كما موضح في الجدول (1).

الصف الدراسي	طلاب	طالبات	المجموع
القاعة (1)	10	11	21
القاعة (2)	9	12	21
المجموع	19	23	42

التصميم التجريبي

بما أنّ البحث الحالي يعتمد المنهج التجريبي، وعليه تم إختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لعينتين مستقلتين ذات الإختبار البعدي كونه يتلاءم مع إجراءات البحث الحالي والمخطط (1) يوضح ذلك.

مخطط (1) التصميم التجريبي الذي إعتده الباحثان في تصميم إجراءات بحثه

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	العينة	المجموعة
مقياس التذوق الجمالي	تقنيات مسرح الطفل	مقياس التذوق الجمالي	20	التجريبية
	الطريقة التقليدية		20	الضابطة

عينة البحث

تم إختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة – قسم التربية الفنية بلغ عددهم (40) طالباً وطالبة بواقع (20) طالباً و (20) طالبة، إذ تم إستبعاد طالبين لإمتلاكهما خبراتٍ سابقة، وإختيار قاعة (1) كمجموعة تجريبية، وقاعة (2) كمجموعة ضابطة.

متغيرات البحث: تم تحديد متغيرات البحث على النحو الآتي:

- 1- المتغير المستقل، ويتمثل بتقنيات مسرح الطفل في تنمية التذوق الجمالي.
- 2- المتغير التابع، وهو المتغير الذي يمكن ملاحظته بمقياس التذوق الجمالي.

مراحل إعداد الخطط التدريسية بأسلوب تقنيات مسرح الطفل:

قام الباحثان بتصميم خطط تدريسية تتضمن مهارات تقنيات مسرح الطفل، فضلاً عن تصميم مقياس للتذوق الجمالي.

تنظيم المادة: قام الباحثان بتصميم (5) خطط تدريسية كل خطة منها تشمل تقنية من تقنيات مسرح الطفل) موجهة للطلبة.

إجراءات تطبيق الخطط التدريسية لتقنيات مسرح الطفل:

تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً:

الأهداف السلوكية:

تم تحويل الأهداف التعليمية المحددة لكل خطة تدريس إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس وتقويم نتائج التدريس، إذ بلغت (16) هدفاً سلوكياً تم مراعاة صياغتها على وفق مكونات الهدف السلوكي وإستناداً إلى تصنيف بلوم لمستوياته الثلاثة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق)، تضمنت الخطة التدريسية الأولى (4) أهداف سلوكية بينما تضمنت الثانية (3) أهداف سلوكية والثالثة (3) أهداف سلوكية والرابعة (3) أهداف سلوكية والخامسة (3) أهداف سلوكية، بعد ذلك قام الباحثان بعرض هذه الأهداف على مجموعة من السادة الخبراء الذين أعتددهم في تحديد صلاحية أدوات البحث الحالي للتعرف على وضوحها ودقتها في قياس ما وضعت لقياسه. والجدول (2) يوضح الخارطة الاختبارية

جدول (2) الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

	المستوى المعرفي			الاهداف السلوكية	
	تطبيق	فهم	معرفة		
الخطة التدريسية الأولى			*	1- يعرف الديكور ويعدد انواعه	
			*	2- يذكر وظائف الديكور ويحدد اهدافه	
		*		3- يوظف الديكور في تشكيل الإنطباع البصري الأول لدى الطفل لإمتاعه جمالياً وتربوياً	
		*		4- ينظم المساحة على خشبة المسرح بين الكتل والفراغات لتنظيف إتساقاً وتنظيماً جمالياً	
الخطة الثانية			*	1- يعرف الإضاءة	
			*	2- يحدد اهداف الاضاءة	
		*		3- يوظف الإضاءة بحيث تتفاعل مع الديكور وأزياء الممثلين لتحقيق الإنسجام والتوازن في عين الطفل	
الخطة الثالثة			*	1- يعرف الازياء ويعدد انواعها	
		*		2- يقارن بين انواع الازياء حسب عصرها	
		*		3- يبين دور الازياء في العمل المسرحي	
الخطة الرابعة			*	1- يعرف الماكياج ويعدد انواعه	
		*		1- يوضح اثر الماكياج في تحقيق تنكّر الممثل والحصول على صفاته الشخصية(السن والعلامات الفارقة)	
		*		3- يبين دور الماكياج لتوضيح تفاصيل الوجه وإكسابه الحالة النفسية المراد إيصالها للمتلقي	
الخطة الخامسة			*	1- يعرف الموسيقى ويعدد انواعها	
		*		2- يوضح تفاعل الإيقاع الصوتي الموسق مع الحوار والشكل المرئي لتحقيق القيمة العاطفية	
		*		3- يبين دور المؤثرات الصوتية في خلق الجو النفسي العام وتوضيح الصورة وتبرير الأفعال	
	16	9	7	المجموع العام	

بناء مقياس التذوق الجمالي

قام الباحثان بإعداد مقياس التذوق الجمالي على وفق إستخدام تقنيات مسرح الطفل يهدف من خلاله قياس قدرة أفراد العينة على التذوق الجمالي، تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، وقد تضمن هذا المقياس سؤالاً يعمل على وفقه المفحوص ضمن المجموعة الواحدة، ويتم قياسه بالاجابة عن الأسئلة الموجودة في المقياس.

صدق المقياس:

تم عرض المقياس، بصيغته الأولية على مجموعة الخبراء ذوي الإختصاص المعتمدين في هذا البحث والبالغ عددهم (5) خبراء يتوزعون على إختصاصات التربية الفنية، المسرح، القياس والتقويم، طرائق التدريس. وقد أخذ الباحثان بجميع الآراء والملاحظات، وعمل على تصحيح المطلوب وتم إعادته إلى بعض الخبراء للحصول على إتفاق تام حول صلاحيته.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لاستجابات عينة التحليل الاحصائي نفسها وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون وجد الباحثان ان معامل الارتباط كان (0.81) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون بلغ (0.95) وأصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

الوسائل الإحصائية

1- إختبار مان وتني للفروق بين المجموعتين في مقياس التذوق الجمالي

1- معادلة ارتباط بيرسون

2- معادلة سبيرمان – براون

عرض نتائج البحث وتفسيرها

للتحقق من صحة الفرضية الأولى إستعمل (الباحثان) إختبار (مان وتني) نوع العينتين المترابطتين للتعرف على الفرق بينهما في مقياس التذوق الجمالي، والمتعلق بـ (تقنيات مسرح الطفل) بعد دراستهم لمحتوى الخطط التدريسية النموذجية، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) يوضح القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية لمقياس التذوق الجمالي

مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	قيمة مان وتني		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العينة	المجموعة	طلبة الرابع - قسم التربية الفنية
		الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح المجموعة التجريبية	18	127	5,500	30.22	604.50	20	التجريبية	
				10.87	215.50	20	الضابطة	

من خلال ملاحظة الجدول (3) يظهر إن قيمة (ي) المحسوبة تساوي (5,500) وهي أصغر من قيمة (ي) الجدولية (127) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (18)، لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على إن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند هذا المستوى (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على فاعلية إستخدام تقنيات مسرح الطفل في تنمية التذوق الجمالي.

الإستنتاجات

- 1- يعد تعليم تقنيات مسرح الطفل من الطرائق التدريسية الجيدة التي ثبت إستخدامها في تنمية مهارات التذوق الجمالي، وذلك كونها تسمح للطلبة بالتحاور والمناقشة.
- 2- هناك تصورات خاطئة يحملها عدد من أفراد المجموعة التجريبية حول كيفية إختيار وتنفيذ تقنيات مسرح الطفل بدءاً من عملية الديكور ثم الإضاءة والأزياء المسرحية والماكياج والموسيقى والمؤثرات الصوتية، لهذا ظهر أثر الخطط التدريسية النموذجية.
- 3- ثبوت أثر الخطط التدريسية المعدة في البحث الحالي في تنمية التذوق الجمالي أفراد المجموعة التجريبية لدى إستخدامهم لتقنيات مسرح الطفل.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث يمكن صياغة التوصيات الآتية:

- 1- إستخدام تقنيات مسرح الطفل في تدريس المواد الفنية في قسم التربية الفنية، بإعتبارها طريقة جيدة لتحقيق أهداف المادة التعليمية المراد بحثها والتعرف على مضمونها المعرفي والمهاري.

- 2- الإعتدال على المحتوى التدريسي المصمم في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة (كليات ومعاهد الفنون الجميلة وكليات التربية) التي تُدرّس فيها مادة (تقنيات مسرح الطفل) لثبوت تنمية التذوق الجمالي للطلبة.
- 3- تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية على مهارات (تقنيات مسرح الطفل) لتطوير مهارات المتعلمين في التذوق الجمالي.

المصادر

1. وارد، وينفرد. مسرح الأطفال. ترجمة: محمد شاهين الجوهري، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ص147، 1966م.
2. أبو حجلة، أميرة محمود. في مسرح الكبار والصغار. ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان، ص88، 1985م.
3. الربيعي، محمود جباري حافظ. دلالات الأزياء في عروض مسرحيات الأطفال. جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ص32، 2005م.
4. يوسف رشيد. الإنشاء المسرحي وعناصره (قراءة في مشهد الثمانينات في أسس السينوغرافيا والإخراج المسرحي. ط1، وزارة الثقافة - من إصدارات مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية، بغداد، ص116، 2012م.
5. الجابري، حمدي. مسرح الطفل في الوطن العربي. مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، القاهرة، ص24، 2002م.
6. اسعد عبد الرزاق، وسامي عبد الحميد. مشاكل العمل المسرحي في المدارس. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ص78، 1984م.
7. الهيتي، هادي نعمان. ثقافة الأطفال. المجلس الوطني للثقافة والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ص133، 1988م.
8. الكعبي، فاضل عباس. مسرح الملائكة - دراسة في الأبعاد الدلالية والتقنية لمسرح الأطفال. ط1، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، ص357، 2009م.
9. اسعد عبد الرزاق، وسامي عبد الحميد. مشاكل العمل المسرحي في المدارس. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ص74، 1984م.
10. اسعد عبد الرزاق، وسامي عبد الحميد. مشاكل العمل المسرحي في المدارس. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ص75، 1984م.
11. ذكرى عبد الصاحب. منظومة الماكياج وعملها في تجسيد الشخصيات المسرحية - مسرح الطفل أنموذجاً. مطبعة الخيال، بغداد، ص81، 2010م.
12. اسعد عبد الرزاق، وسامي عبد الحميد. مشاكل العمل المسرحي في المدارس. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ص77، 1984م.
13. الكعبي، فاضل عباس. مسرح الملائكة - دراسة في الأبعاد الدلالية والتقنية لمسرح الأطفال. ط1، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، ص358، 2009م.
14. الكعبي، فاضل عباس. مسرح الملائكة - دراسة في الأبعاد الدلالية والتقنية لمسرح الأطفال. ط1، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، ص359، 2009م.
15. الطائي، محمد إسماعيل. المسرح التربوي. ط1، مكتبة الجيل العربي، الموصل، ص82، 2011م.
16. وارد، وينفرد. مسرح الأطفال. ترجمة: محمد شاهين الجوهري، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ص157، 1966م.
17. كيلسول، مالكولم. الفضاء الفارغ - قراءة بصرية للعرض المسرحي. ترجمة: باقر جاسم محمد، مجلة الأديب المعاصر، العدد (43)، كانون الثاني، بغداد، ص95، 1992م.
18. الدليمي، عبد الرضا جاسم حمزة. الرؤية الإخراجية ومرجعيات القراءة في تشكيل العرض المسرحي. جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، ص36، 2004م.

19. Funch B. S. The psychology of Art Appreciation. Copenhagen: museum tusculanum press, p: 13, 1997.
20. عبد علي حسن. الدراما والتطبيق. دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ص67، 2008م.
21. الجابري، حمدي. مسرح الطفل في الوطن العربي. مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، القاهرة، ص52، 2002م.
22. المطليبي، عبد الرزاق. حق الطفل في الراحة ووقت الفراغ – حقه في الثقافة (دراسة في مجالات الطفولة والتهيئة للتلقي الثقافي). ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، الموسوعة الثقافية، بغداد، ص15، 2007م.
23. حسين علاوي. الأدب والفن (رؤية إسلامية). ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ص80، 2009م.
24. الطائي، محمد إسماعيل. المسرح التربوي. ط1، مكتبة الجيل العربي، الموصل، ص54، 2011م.
25. دين، ألكسندر. أسس الإخراج المسرحي. ترجمة: سعدية غنيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص31، 1982م.
26. وارد، وينفرد. مسرح الأطفال. ترجمة: محمد شاهين الجوهري، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ص177، 1966م.

ملحق (1)

مقياس التذوق الجمالي

ت	فقرات المقياس	مستوى الاستجابة		
		لا يؤثر	لحد ما	مؤثر
	1- هل يشبع تصميم الديكور حب الطفل للجمال من خلال تفاعل حواسه مع الأشكال المتعددة ويثير حسه الجمالي			
	2- هل يمنح الديكور خيال الطفل فرصة للإنطلاق من خلال تجسيد الصورة المسرحية لإيصاله لحالة معينة			
	3- هل يسهم الديكور في تشكيل الانطباع البصري الأول لدى الطفل لإمتاعه جمالياً وتربوياً			
	4- هل يمكن لتنظيم المساحة على خشبة المسرح بين الكتل والفراغات أن تضيف إتساقاً وتنظيماً جمالياً			
	1- هل لتصميم الإضاءة دور في التأثير النفسي وخلق الجو النفسي العام			
	2- ينفذ تساعد الإضاءة على إبهار الطفل ويطلق العنان لخياله وتشكل قيمه الجمالية			
	3- هل تسهم الإضاءة بالتفاعل مع الديكور وأزياء الممثلين لتحقيق الإنسجام والتوازن في عين الطفل			
	3- هل يعكس تصميم الأزياء روح العصر والفترة التاريخية			
	2- هل يضيف تناسق الأزياء مع المنظر والخلفية والأثاث والإنارة المستخدمة وألوانها إتساقاً جمالياً			
	3- هل يسهم استخدام الأزياء الجميلة ذات الألوان البراقة والزاهية التي تجذب النظر وتثير إنتباه الطفل بإشباع حبه للجمال			
	1- هل يسهم الماكياج بتحقيق تنكّر للممثل والحصول على صفاته الشخصية(السن والعلامات الفارقة)			
	2- هل يسهم الماكياج بتلافي تأثير الإضاءة على البشرة ولونها .			
	3-هل يسهم الماكياج بتوضيح تفاصيل الوجه وإكسابه الحالة النفسية المراد إيصالها للمتلقي			
	1-هل تسهم الموسيقى بإمتاع الأطفال وزيادة إحساسهم بالجمال الصوتي وتدريب آذانهم على تذوق الموسيقى			
	2-هل للإيقاع الصوتي الموسيق المتفاعل مع الحوار والشكل المرئي دور في تحقيق القيمة العاطفية			
	3-هل للمؤثرات الصوتية (كأصوات الريح والمطر وطرق الباب وصوت جرس الهاتف) دور في خلق الجو وتوضيح الصورة وتبرير الأفعال			
				16

ملحق (2)

أسماء السادة الخبراء

مكان العمل	التخصص الدقيق	الدرجة العلمية	اسم الخبير	ت
هيئة التعليم التقني/مركز تطوير الملاكات	تربية فنية (طرائق) تدريس التربية الفنية)	أستاذ دكتور	منير فخري الحديثي	1.
كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد	تربية فنية (طرائق تدريس)	أستاذ دكتور	ماجد نافع عبود الكناني	2.
كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية	علم نفس قياس وتقويم	استاذ دكتور	نشعة كريم عذاب	3.
كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية	مسرح	استاذ دكتور	عبد الرضا جاسم	4.
كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية	فلسفة تربية فنية	استاذ دكتور	عامرة خليل ابراهيم	5.